

# الأخبار

al-akhbar

المصدر: جريدة الأخبار (<http://www.al-akhbar.com>)

## قضية حشيشو... لإعادة المحاكمة

صيда - خالد الغربي



محيي الدين حشيشو (أرشيف)

صدر عن رئيس محكمة جنايات صيدا القاضي أكرم بعاصيري أمس، قرار قضى بإعادة فتح محاكمة في الدعوى المقدمة من عائلة المناضل الشيوعي محيي الدين حشيشو المخطوف منذ عام ١٩٨٢، ضد عناصر من القوات اللبنانية المتهمه بخرطفه. وجاء في مذكرة القاضي بعاصيري «إرجاء الحكم وإعادة فتح المحاكمة واستجواب شهود جدد في التاسع من نيسان المقبل». وكان قصر العدل في صيدا قد شهد منذ صباح أمس حضوراً متواضعاً لمواطنين صيداويين ولمراسلي وسائل إعلام، لمواكبة ما كان متوقفاً من نطق بحكم قضائي في هذه القضية، ظناً من هؤلاء أن الجلسة علنية، قبل أن يدركوا أن المنحى القانوني لا يشير إلى أن النطق بالحكم يحتاج لجلسة بل يتم بمذكرة من رئيس محكمة الجنايات.

زوجة حشيشو، نجاة النقوزي كانت أول الحاضرين، وكعادتها أثرت ارتداء اللون الأسود لأنه «من بعد محيي الدين كل حياتي أصبحت سوداء» شاكرة بلطفها ورقتها المعهودين من يدعمها في هذه القضية «عم نعذبكم معنا وإن شاء الله ينال الحكم ممن خطفوا زوجي». تشيخ النقوزي

ببصرها إلى صور القضاة الأربعة الشهداء حسن عثمان، وليد هرموش، عاصم أبو ضاهر، عماد شهاب الدين، الذين اغتيلوا قبل ١٠ سنوات وهم جلوس على قوس العدالة في قصر عدل صيدا القديم. تزيّن صور القضاة المغدورين الجدران الداخلية لقصر العدل الجديد، وتحت صورهم خطت عبارة «تكريماً بكشف قتلنا». تسقط النقوزي تلك العبارة على واقعها فتسأل «هل تتصفي العدالة ويدان خاطفو زوجي فيكون ذلك تكريماً له وللعدالة في لبنان؟ زوجي ما زال مخطوفاً منذ ٢٧ عاماً ولا نعرف شيئاً عن مصيره». أحد الإداريين في قصر العدل يشير في دردشة مع بعض الإعلاميين إلى أن القاضي مستاء مما نشرته بعض وسائل الإعلام التي صورت الأمر «كأن القاضي سوف يحز رؤوس المتهمين».

وكان المرابي والأستاذ محيي الدين حشيشو قد اختطف غداً اغتيال بشير الجميل من منزله في عبرا صيدا، حين داهم منزله عناصر من القوات اللبنانية للتحقيق معه «لنصف ساعة» كما قال أحدهم لزوجته التي لا تزال متمسكة بالمشهد الأخير الذي رآته فيها مرتدياً بيجامته ومتصفحاً كتاب «محنة العقل في الإسلام»، وهي إلى اليوم لا تزال تنتظر نهاية جريمة مستمرة منذ ٢٧ عاماً.

عدد الاربعاء ١١ شباط ٢٠٠٩

عنوان المصدر:

<http://www.al-akhbar.com/ar/node/117768>